

هل الإسلام بدعة أريوسية؟

سامي عامري

في سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلاديا. في السنة دي بمدينة نايسيا بتركيا الامبراطور الروماني قرر انه يعمل اول مجلس فيه هيتم
تجميع كل البيشيبس المسيحيين من جميع انحاء الامبراطورية لمناقشة موضوع الوهبة المسيح ده وايجاد حل نهائي له. اسناء انعقاد
المجلس ده كان فيه قسيس مشهور كده اسمه ايرياس - [00:00:07](#)

ده قال فكرة مختلفة شوية. قال لك ان المسيح ده لا مؤاخزة كده لا هو اله ولا هو ابن اله زي ما فيه ناس كتير فاكدة يعني. بل هو
شخص عادي جدا. اترسل للبشر - [00:00:27](#)

عشان يهديهم مجرد رسول. ده عمل ضجة كبيرة قوي في المجلس زي ما هو متوقع يعني. لحد ما بقية القساوسة قالوا له انت بتعمل
ايه وقرروا يطردوك. وفكرة ايرياس دي رغم انها كانت معروفة. وفي ناس مسيحية كتير بتؤمن بها الا انها اتشهرت اكثر. وزاد عدد
الناس اللي بيؤمنوا بها لدرجة انهم كانوا قربوا ينقلبوا - [00:00:37](#)

مع الامبراطورية كلها ويخلوا فكرتهم دي هي اللي تسود. لكن الحكام الرومانيين لحقوا الموقف وبدأوا يضطهدوهم لحد ما الناس دي
بدأت تهاجر من الدولة شوية بشوية وسافروا لدول تانية كتيرة جدا زي بلاد الشرق والجزيرة العربية. بس في الحقيقة اللي كانوا
بيتبعدوا فكرة القسيس ارياس دول ما كانوا اول ناس تأمن - [00:00:57](#)

بالفكرة دي دي فكرة اقدم من كده بكتير بدأت من اول ما بدأت المسيحية تزهرا اصلا. تحت اسماء طوائف كتيرة جدا. زي مسلا طائفة
اسمها الايبايونائيتس. الناس اللي تم اضطهادهم دول لما هاجروا للجزيرة العربية اخدوا معهم كتبهم المسيحية كما هو متوقع يعني.
بس الكتب دي كانت مكتوبة باللغة اللي كانت بيتكتب بها الكتب - [00:01:17](#)

في العصر ده مش اللغة العربية طبعا اللغة العربية دي ما كانش لها ثلاثين لازمة اساسا. بل كانت لغة تانية اسمها اللغة الارامية. واللي
بيندرج تحتها لغة تانية اسمها اللغة السريانية. اللغة - [00:01:37](#)

السريانية دي بقى كانت هي اللغة الرسمية لاي كتاب يتكتب في الوقت ده. اللي حصل بقى عشان الدين التالت الجديد ده بيجي هو
ان الدين الجديد ده مش دين ولا حاجة. ده عبارة عن افكار الطوائف المسيحية دي. الطوائف اللي كانت بتؤمن بان في اله واحد وان
عيسى ده مجرد شخص عادي. والقرآن ده معزم - [00:01:47](#)

عبارة عن ترجمة للكتب المسيحية اللي دخلت للجزيرة العربية عن طريق القساوسة اللي تم اضطهادهم وهاجروا. الكتب اللي كانت
مكتوبة لا اعرف من اين ابدأ التعليق؟ امر عجيب جدا. كيف ستعلق على هذا الكلام؟ كل كلمة في هذا الكلام خطأ. طبعا هذا الصبي
بدأ كلامه يريد ان يثبت - [00:02:07](#)

ان الاسلام بدا نصرانية كما هو مذهب غولاة المستشرقين. فقال فيريد ان يثبت ان الاسلام بدعة نصرانية بدعة اريوسية وكل ما قاله
هنا خطأ كل ما قاله هنا خطأ يعني عندما تحدث عن اريوس - [00:02:34](#)

نطق اسمه خطأ تحدث عن عقيدته خطأ تحدث عن تاريخه خطأ قال اسمه ايه؟ اريس. او اريس اسمه اريوس يوس اريوس ليس
اريس طب انت لا تعرف اسم الشخص كيف ستحسن الكلام في مذهبه؟ يعني هذا الشخص لو هذا الصبي لو كان في كل -

[00:02:55](#)

اليهودية تدرس دراسات تخصصية يعني لطبقوا عليه ربما حد الرجم. يعني رجم بالكتب وبالاحذية. عجيب. لا يعرف اسم الشخص ثم
يتحدث في عقيدته. طيب كلامه في عقيدته خطاين وللأسف هذا خطأ شائع تجده على النت في في العالم العربي وقد نبهت عليه في

مقطع ضمن سلسلة اخطاء شائعة عن عن النصرانية - 00:03:15

من المسلمين ليس كل ما يمكن ان تستدل به لنقد النصراني هو حق قد تستدل بواطن لنقد النصراني ولذلك لا يجوز لك ان تأخذ باي كلام بهذه المراسيم اريوس ما لم يكن البتة يعتقد ان المسيح بشر النبي. هذا كلام باطل فاسد - 00:03:40

طبعاً الملحد يقول لك انا لا اخذ من من دعاة النت ولا اخذ من مؤلفات آآ العرب ولا اخذ من كتاب العرب اخذ فقط من مراجع علمية الاكاديمية الغربية. جميل - 00:04:02

المراجع العلمية الاكاديمية الغربية مجمعة ان اريوس لم يكن يعتقد بشرية المسيح اجماعهم ارجع الى الموسوعات ارجع الى ارجع الى ارجع الى ارجع الى التي يدرسها طالبة قسم او طلبة المبحث - 00:04:15

النصرانية المبكر او النصرانيات المبكرة ستجدها جميعاً مطبقة على ان اليوس كان يعتقد ان المسيح مخلوق قبل خلق الزمان خلق الرب به الكون هذا الكلام هذا هو ما تجمع عليه المراجع العلمية. وهذا هو ما نعرفه عن اريوس - 00:04:37

البعض للأسف الشديد يأتي بأفكار عجيبة. يقول يقول لا يعتقد ان المسيح بشر. وهذا الذي نسبته اليه اباء الكنيسة هذا من باب ان تسأل يعني ان تسأل الانسان ان تسأل عن الانسان خصمه - 00:04:59

ليس حول هذه الصورة بمعنى هذا قياس مقياس فاسد بمعنى الخصومة التي كانت بني اريوس وبين اثنا سيوس في مجمع نيقيا وبين كانت خصومة مشهورة. الذي انكره اباء الكنيسة على اريوس - 00:05:20

ليس انه عظم المسيح فجعله قريب من الله انما انكروا عليه انه حط المسيح دون درجة اللاهوتية الكاملة فلو ان اريوس كان يقول ان المسيح بشر عادي لكانت هذه النعمة عظيمة. يعني كانت ربما وغيره سيرقصون في الشوارع. لانه وفر لهم فرصة - 00:05:40

اعظم مما اتهموه به. هم اتهموه انه جعل المسيح اله اصغر فلو كان انس يقول ان المسيح المسيح عليه السلام بشر النبي كما هو قول الابيونيين لكانت هذه فرصة اعظم من الطعن فيه فلا يمكن لي خصوم اريوس ان يتدنوا الى تهمة اقل اذا كان يملكون تهمة اكبر فقياس - 00:06:03

الامر هذا على على انه لا تسأل لا تسأل عن الانسان خصومة قياس فاسد ليس بهذه الصورة. بل بالعكس ان خصومه لم يتهموه ببشرية المسيح دليل على انه لم يقلها - 00:06:24

والأليوسية كانت مشهورة ومعروفة وبقيت حتى تقريب القرن السابع وكانت كتب اباء كنيسة الرازي عليهم معروفة. اصلاً مجمع نيقيا ليس كما يقول هذا الشاب الجاهل قد عقد واكتشفوا فيه قول انس لا هو عقد بسبب اريوس - 00:06:35

عنيقة قول انيس كان مشهور جداً. طيب دعونا لان هذا المجال ليس للحديث في تفصيل هذا الامر وباذن الله عندي نية لتأليف كتاب عن وبيان فساد القول ان اريس كان يقول ان المسيح بشر النبي. هذه قضية محسومة علمياً - 00:06:52

عند المتخصصين في الفرق القديمة محسومة. ليس محل جدل بالمناسبة يعني. لكن على كل ذلك انا ساعطيكم برهان واحد يكفي يكفي يكفي يوسف اريوس كتب اربع مقالات في الرد اه اثنا سيوس الذي كان خصم اريس الاساسي في مجمع نيقيا. كتب اربع مقالات في الرد على الروسيين. في - 00:07:09

في المقالة الاولى ماذا يقول؟ نقل نصاً عن كتاب الكتاب لاريوس نقل عن كتاب. هذا الرجل كان معاصراً لاريوس ونقل عن كتاب اريس. لا اقول لك يتحدث عن رأسه يقول في هذا الكتاب وكتاب كتاب ثانياً كتاب ثانياً لاريوس ينقل عنه بالحرف في هذه الرسالة وهذه الرسالة وهذه المقالة الاولى - 00:07:35

موجودة بالانجليزية وموجودة بالعربية. موجودة وترجمت وموجودة في معرض القاهرة هذه الايام يقول بالنص انقل النصر العربي وامامكم النص هنا النص بالانجليزي يقول نقلنا عن كتاب اريوس فعندما اراد الله ان يخلقنا فانه عندئذ قام بصنع كائن ما وسماه اللوجوس والحكمة والابن كي يخلق - 00:08:01

انا بواسطة هذا نقل وهذا معروف ان المسيح ان ان اريوس كان والحقيقة اريوس لم يأت بعقيدة جديدة عقيدة الروس هي عقيدة اباء ما قبل النيق. عامة اباء ما قبل نيقيا مجمع نيقيا سنة تلتمية وخمسة وعشرين كانوا - 00:08:33

يعتقدون ان المسيح اله ادنى من الاله الان لما جاء بارس الحقيقة هو الذي يمثل عقيدة الكنيسة الاولى انا اعتبرتها الهرطقية لكن هي تعتبر بعد ذلك تسمى اجهزة الارثوذكسية اي المستقيمة. واستعمل كلمة ارثوذكسية ليس بمعنى ما يقابل الكاثوليك وانما بالمعنى
الاكاديمي - 00:08:50

اليوم ما يقابل الهرطقة. يعني هذا الكتاب هذا كتاب معجم العقائد النصرانية الاولى فيه نقول جميلة جدا يوضح بوضوح ان عقيدة ان
آآ المسيح مخلوق انه ادنى من الاب وانه كان هناك زمن كان فيه الاب ولم يكن فيه الابن. وان الرب قد خلق بالابن الكون. هذه عقيدة
اباء ما قبل نيكة. وليست - 00:09:08

عقيدة توحيدية ولا علاقة ليست عقيدة آآ تقوم بمشيئة المسيح ولا علاقة لها البتة بعقيدة المسمى اليهود المسيحيين من الابيونيين
الذين امنوا بالمسيح وحافظوا على الشريعة اليهودية وعقيدة التوحيد توحيد الربوبية صافي - 00:09:41
كما قال هذا الشاب يخالف كل الكتب العلمية في هذا الباب يعني مثلا من اكبر علماء الضغط النفسي وكذلك متخصصة وكتابات هامة
جدا في قضية النصرانية الاولى وخاصة الفترة الاخيرة اصدر اكثر من كتاب منه كتاب آآ عن - 00:09:55
كيف اصبح المسيح الها وفي هذه الايام ايضا اصدر كتاب جديد في النصرانية الاولى وكيف آآ كانت علاقتها مع الدولة الرومانية
عندما رد على كتاب دافنشي كود وكانت صاحبة يقول يزعم ان اريس يقول ببشرية المسيح انكر عليه وشن عليه غاية التشنيع. فهذه
المسألة - 00:10:13

عند النقاد المتخصصين المتخصصين اكاديميا في النصرانية الاولى. وكما نقلت لكم نص واضح لاريوس. طيب هل كان هل كان
اتباع اريوس آآ في الجزيرة العربية حتى يؤثروا كان لهم حضور حتى يؤثروا في آآ في البعثة النبوية ورسالتها - 00:10:36
طيب صحيح ان ابن القسطنطين كان اريوسيا وانه ارسل مناصرين في اكثر من منطقة وارسل البلاد العربية. لكن كلمة البلاد العربية
يقصد بها منطقة الجزيرة العربية كاملة ومنطقة الشام طيب لنسلم جدا انه في منطقة دخل المنطقة العربية كما نعرفها اليوم الجزيرة
العربية - 00:11:06

هل بقي اثر قبل الاسلام للاريسوسية؟ لا يوجد اي دليل على ذلك طيب انت كيف تعرف تركيبة كيف تعرف التركيبة الدينية
للطوائف النصرانية قبل الاسلام مباشرة وزمن البعثة امر سهل جدا. طريق ذلك - 00:11:26
ان ننظر في الطوائف النصرانية في عصر الدولة الخلفاء الراشدين والدولة الاموية. فستجد الملكانية وليعاقبة وان الساطرة لن تجد
طائفة كبيرة اسمها الاريسوسية طبعا لا تقول لي ان الاريسيون اسلم وهذا كلام فارغ - 00:11:47
في الجزيرة العربية هذا كلام لو اسلم لكنا قد علمنا اسمائهم وشخصياتهم وكذا وغير ذلك. ولو اسلموا لكنا قد علمنا خبر مثل من
يوحنا الدمشقي الذي توفي سنة ثمانية وعشرة ميلادي وعاش في زمن الدولة الاموية - 00:12:06
هذا الرجل له كتاب عن الهرطقات مشهور جدا. كتابه عن الهرطقات في هذه موسوعة موسوعة الالباء في كتابه في جزء منه خاص عن
الهرطقات. تحدث عن هرطقات كثيرة جدا كثيرة جدا وذكر - 00:12:22

لكنه لم يذكر ابدا حضورها في الجزيرة العربية او في البلاد العربية اصلا. انما ذكر حضور فرقة الكسائيين. فرقة الكسائيين هذه فرقة
موحدة. صحيح. موحدة لكن كان ظهورها ضعيف جدا وكانت موجودة - 00:12:41
في منطقة البحر الميت ليس حتى في الحجاز. فان تأتي انت وتقول لي ان الاروسين كانوا موجودين بالجزيرة العربية في الحجاز
وغير ذلك. هذا كلام ابطال من الباطل ابطال من لا يوجد عليه ادنى دليل. ولو كان لهم حضور قوي حتى يؤثر في الاسلام - 00:12:55
فلا بد ان يكون لهم بقايا منهم طائفة قد كانت تدفع الجزية للخلفاء الراشدين وللدولة الاموية لا نعلم ذلك رغم اننا نعلم حديثا طويلا
عن النساطر او حديثا طويلا عن الاعاقبة وغير ذلك. فلا يوجد دليل - 00:13:10

واحد على ان الاريسوسية كان لها حضور في الجزيرة العربية. هذا كلام في غاية الماضي. طيب الصبي هنا ماذا يقول؟ بالاضافة الى
ذلك يقول لنا ان الارسيين قد اخذوا كتبهم هم او غيرهم. يبدو انه يبحث عن الروسيين. قد اخذوا كتبهم وذهبوا الى الجزيرة العربية
بعد ان طردهم - 00:13:25

المثلث لانهم يعتقدون بشرية المسيح ولذلك استطاعوا ان يؤثروا في الاسلام فيوجد فيه عقيدة القول ببشرية المسيح. طيب آآ هذا الانسان لا يفقه شيئا فيما يقول ولا شيء هل للاروسيين كتاب مقدس؟ هذا هو السؤال اللي يطرح نفسه - [00:13:50](#)
هل الاروسيين كتاب مقدس لا ليس لهم كتاب مقدس. كيف تعرف ذلك؟ كتاب مقدس هو كتاب النصارى كتاب بقية النصارى هم يؤمنون مع بقية النصارى بنفس الكتاب المقدس. نفس الكتاب المقدس. نفس الكتاب المقدس. فكتبهم ليست هرطقية. ولذلك لما -

[00:14:13](#)

النقاش اقرأ الكتب التي كانت ترد على خاص ما كتبه اثناسيوس ستجد انه الخلاف كله في تفسير النصوص وليس في الاستدلال هذا يستدل بنص ثاني. لا لا بنفس النصوص ويختلفون في - [00:14:32](#)

تفسيرها فهذا امر غاية في الوضوح. طيب. هل هناك دليل ثاني على ان الروسيين اه كانت لهم نفس الكتاب؟ نعم للي اخره واضح جدا مثلا الاسقف والفيروس هذا من اساقفة القوط قد كان - [00:14:47](#)

هذا الرجل له ترجمة بالقرن الرابع هو له ترجمة معروفة ليه الكتاب المقدس ترجمه وهذه الترجمة هي نفس الكتاب المقدس عندنا باستثناء ناقص آآ صفر الملوك الاول سفر الملوك الثاني في العهد القديم اصلا التطورات - [00:15:05](#)

ويقال سبب ذلك حتى لا يتم التحريض ضد الاروسيين للتكيد بهم على كل حال. المهم العهد الجديد نفس العهد الجديد. الكتاب المقدس نفس الكتاب المقدس باستثناء ايه ده مين ان تقول ان الاريسين قد جاءوا بكتبهم من الجزيرة العربية ونشروا بها توحيد

توحيد الله وعقيدة بشيرة المسيح حتى كلام فارغ. انت لا تعرف شيئا - [00:15:22](#)

النصراني ولا شيء ولا تفصيلا صحيحة طيب ما الذي آآ كان آآ منتشرا الجزيرة العربية عند الذين يتحدثون السريانية كان حتى القرن الرابع اهم كتاب اه هو جاء تتيان في القرن الثاني فجمع - [00:15:44](#)

الان يجي الاربعة في قصة واحدة بدل ان تكون هذه قصة وهذه قصة وهذه قصة في نفس المسألة جمع بينها وتلافت تناقضات وغير ذلك. ويبدو انه ربما قد جمع معها كتاب - [00:16:13](#)

وهذه مسألة حققتها في كتاب آآ استعادة النص الاصيل للعهد الجديد. كتاب نشر دار مركز الفكر الغربي. فيها تفصيل في هذه المسألة اه في خلاف هل ديتي سارون كتب بالسيلانية او غير ذلك هناك خلاف طويل جدا في هذا الباب - [00:16:23](#)

دعونا نفترض انه بسريانية انه قد كتب اساسا او حتى ترجم المعطادات لكنه كان هو الكتاب الاساسي في نقول في الجزيرة العربية وفي الشام وفي العراق عند النصارى اسريان - [00:16:38](#)

ثم بعد ذلك مع القرن الخامس خالفه خلفته آآ ترجمة البشيطه بمعنى البسيطة. وهذه آآ هذه هذه المجلدات الاربعة هلا ادري ظاهرة هنا على الشاشة. هذه اه تضم ترجمة البشيطه وترجم الحرقية وترجم - [00:16:57](#)

ثلاثة اه اهم الكتب الاربعة كل مجلد فيه انجيل بالسريانية والمقارنة المقارنة بينها فيما بعد ذلك كما قلت خلفت بشيتها هي تضم الاناجيل كما نعرفها اليوم كالعادة تقريبا محافي بعض الاسفار يعني حالته ليس زيادة - [00:17:21](#)

كما نعرفها اليوم في الاجمال يعني ولا يوجد فيه اي عقيدة مختلفة عن آآ في قضية المسيح آآ الوية المسيح عما نعرفه اليوم اذا من اين جاء الحديث عن كتب سريانية هرطقية للاروسيين دخلت الجزيرة العربية. لا علم للبنة بهذا الكلام. فهذا كلام - [00:17:46](#)

في غاية في غاية الفساد قضية التوحيد هذه في الحقيقة عند العقلاء عند العقلاء هي برهان ان المسيح كان يعتقد ببشرية المسيح هي برهان على اعجاز القرآن. وهذا امر ذكرته في فصل الاعجاز التاريخي في القرآن في كتاب براهين النبوة. ذكرت هذا الامر وبينت لماذا

يعتبر - [00:18:07](#)

القول ببشرية المسيح اعجاز قرآني تاريخي رغم انه كان معلوم تعريف الاعجاز ليس هو ان الانسان يأتي بامر لم يكن احد يعلمه وانما قد يأتي القرآن بخبر لم يكن احد يعلمه وقد يأتي القرآن في قضية جدلية واسعة جدا - [00:18:34](#)

يأخذ بقول الاقلية رغم ان الراجح في ذاك الزمان هو قول الاغلبية فيتبين بعد ذلك بالبحث التاريخي ان المسألة التي قال بالقرآن هي الصواب تاريخيا. والان عامة المؤرخين على ان المسيح كان بشرا رسولا وكان يدعو الى بشريته. طبعا هذا اليوم انت تقبله على شيء

عادي ليلة في الزمن القديم. كنت انت تقول كلام في غاية الغرامة - [00:18:48](#)

انت تخالف اجماع امة النصارى على ذلك واجماع اليهود الذين اتهموه انه ادعى الالهية وتخالف اجماع امتين ما هو ما هي الحكمة في ذلك؟ بل لو قال نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه ان المسيح قد ادعى الالهية وذل ولذلك نحن علينا ان نرفضها لانها تخالف العقل - [00:19:11](#)

الكتب المقدسة لكان ذلك هو الاقرب للتصور. لكن نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه اختار طريق الصعب. فقال ان المسيح لم يدعي الالهية طبعاً هو قصص رسولنا صلوات الله وسلامه عليه كان يتابع الوحي في ذلك. لكنه قول ضد التيار فيأتي البحث العلمي فيؤكد ذلك - [00:19:27](#)

طبعاً اذا اردت ان تبحث في هذه المسألة من كتب الجميلة في هذا الباب هذا الكتاب اه اين ذهب الكتاب؟ نعم هنا. هذا الكتاب كتاب جيد. هذا كتاب كتاب جيد للمؤلف - [00:19:46](#)

اه باتريك هذا الكتاب كتاب جيد فيه عرض للنصوص التي يزعم النصارى انها تدل على الوهية ويرد عليها وينقضها ويبين بنصوص اليوم انها وهي النصوص التي كانت زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبين ان المسيح كان بشر النبي - [00:20:03](#)
يعني المسيح لمسئول عن الحياة الابدية. قال ان يعرفوك انت الاله الحق وحدك. انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع يتحدث عن نفسه يسوع المسيح الذي ارسلته المسيح من اهم الشيوخ بالعبرية اي الممسوح - [00:20:24](#)

وانا الممسوح بالزيت المقدس آآ مجازاً يعني كما هو عند اليهود في اعتقاد قديم لان هناك مسحاء كثيرين وليس هناك مسيح واحد. فعيسى عليه السلام احد المسحاء وانا او المسيح ويسوع المسيح الذي ارسلته. اي انا يسوع المسيح الذي ارسلته. انت الاله الحقيقي وحدك - [00:20:45](#)

هذا جاء في انجيل يوحنا الفصل السابع عشر للعدد الثالث. وغير ذلك من النصوص وطبعاً العهد القديم فيه اسمع يا اسرائيل الرب الهنا اله واحد نصوص كثيرة. الوصية الاولى من وصايا العصر هي في التوحيد - [00:21:06](#)

امر يعني آآ القول ببشرية المسيح لا يحتاج الى ان يتأثر القرآن بفرقة هرطقية. هذا هي هذه هي هذا هو صريح نصوص الكتاب المقدس. صريح لا يوجد نص واحد باستثناء - [00:21:20](#)

مقدمة انجيل يوحنا التي تدل على ان المسيح آآ مخلوق قبل الزمان او خلق به الزمان تدل لا تدل على الوهية كاملة. بسنا هذا النص لم اجد نصاً واحداً في العهد في الاناجيل يدل على الوهية المسيح. هناك نصوص كثيرة جداً - [00:21:36](#)

على بشرية المسيح. فيعني كما ترون يعني الشاب هنا يتحدث عن الاربوسية والابيونية والكتب السريانية والهرطقية وكيف اثرت؟ كل كلامه خطأ من مصطلحك من كلمة اريس نطقها خطأ الى بقية - [00:21:54](#)

تميمة جاء بعده هذا الامر كما قلت لكم لعل باذن الله بعد ان افرغ من مجموعة كتب لعل الله سبحانه وتعالى ينسأ في الاجل وييسر لنا كتابة آآ هذه الابحاث لعل سبحانه الله اه باذن الله يعني نكتب كتاباً عن الاربوسية في تحرير الكلام في هذا الباب وجزاكم الله خيراً - [00:22:14](#)